رابط المادة على منصة باحث

الفقه الأكبر)81(| | مباحث أخرى: القرآن ، رؤية الله يوم القيامة | | أ.د.أحمد القاضي

أحمد القاضي

طيب من اعظم المباحث التي آآ يعني آآ تكون في اصول الاعتقاد حقيقة القرآن ما القرآن؟ القرآن يا كرام كلام الله. هذا اول وصف تعرف به القرآن. اذا قيل لك ما القرآن؟ على طول - 00:00:00

سلام الله. هذي الجملة المطابقة لان الله تعالى يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله بالله عليكم اذا استجار بنا مشرك؟ ماذا نصنع؟ تأتي له بقارئ طيب نأتي له بقارئ ونقول اقرأ عليه القرآن - 00:00:20

نكون طبقنا الاية ولا لا؟ طبقنا الاية. ما الذي سمعه؟ كلام الله. كلام الله. هذا المسموع كلام الله بنص كتاب الله القرآن كلام الله. منزل غير مخلوق منه بدع واليه يعود. تكلم الله به حقيقة فاوحاه الى جبريل فنزل به - 00:00:40

على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه حقيقة القرآن. كلام الله بنص نبي نبينا صلى الله عليه وسلم يقول سأل رجل يحملني الى قومه لابلغ كلام ربي. فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي. اذا ما الذي سيبلغهم - 00:01:00

القرآن هو كلام الله. كلام الله حقيقة حروفه ومعانيه لا الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف منزل غير مخلوق. انا ازلناه في ليلة القدر. نزل به الروح الامين الى غيرها من الايات. غير مخلوق. لماذا غير مخلوق - 00:01:20

كلامه صفته ولا يمكن ان تكون صفته مخلوقة. ولهذا جرت الفتنة في زمن الائمة في زمن من الامام احمد آآ جرت الفتنة في زمن الامام احمد وما قبله. حول مسألة القول بخلق القرآن. القول بخلق القرآن. يظن بعض الناس يعني - 00:01:40

من لا يدرك اه ما وراء الامور ان خلاف جزئي موضعي الى اخره لا الواقع انه خلاف عميق بين منهجين بين منهج اهل السنة القائم على الاثبات اثبات صفات رب العالمين وقبولها واقرارها وامرارها وبنى - 00:02:10

منهج المعتزلة النفات. المعتزلة حينما يقولون القرآن مخلوق. اتدرون ماذا ما مرادهم؟ مرادهم ان الله سبحانه وتعالى لا فاذا تمكنوا من ان يقولوا ان القرآن الذي هو كلامه اضافته الى الله اضافة مخلوق الى خالقه لا اضافة صفة الى متصف - 00:02:30

قالوا ذلك في بقية الصفات. فهي مفردة من منظومة متكاملة. المعتزلة لا تثبت صفات الله عز ومن من افراد هذه الدعوة انهم قالوا القرآن مخلوق مضاف الى الله اضافة مخلوق الى خالق - 00:02:50

كقولهم بيت الله وعبد الله وناقة الله كلام الله نفس الشي عندهم اهل السنة يعني قالوا ما قال ربهم عز وجل انه كلام الله منزل غير مخلوق. تكلم الله به ابتداء ما معنى تكلم الله ابتداء يعني ان انه صدر من الله ابتداع. فل - 00:03:10

ليس كلام جبريل ولا محمد صلى الله عليهما وسلم وانما هو كلام الله اوحاه الى الروح الامين جبريل فنزل به على قلب محمد محمد نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. طيب. ايه فقط - 00:03:30

ان شاء الله. طيب لاحظوا يا كرام اذا تلاه الناس او كتبوه في المصاحف هذا موضع ارجو ان تنتبهوا له اذا تلاه الناس او كتبوه في المصاحف او سجلوه في الاشرطة او حفظوه في الصدور. هل يخرج بذلك عن ان يكون كلامه - 00:03:50

الله لا يجب ان نفرق بين الكتابة والمكتوب والتلاوة هو المتلوب واللفظ والملفوظ والتسجيل والمسجل. الكتابة فعل العبد والمكتوب كلام الرب. التلاوة فعل العبد والمتن كلام الرب التسجيل فعل العبد. والمسجل كلام الرب. الحفظ فعل العبد والمحفوظ كلام الرب - 00:04:10

هذا هو الذي يميز لك لان بعض الناس يظن ان مقتضى ان نقول ان القرآن كلام الله ان يكون المصحف بجلده وورقه انه غير مخلوق. لا هذا اكيد مخلوق. هذه المادة لكن هذا المكتوب هو الذي يسمى كلام الله. ويبين لك انك ما - 00:04:40

ان ان الكلام يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا ومؤديا. فلو مثلا قام انسان وقال ايها الناس من عاش مات ومن مات فاته كل ما هو ات. فقيل كلام من؟ هذا؟ لقلنا كلام قس ابن ساعدة هذي ايادي. خطبته المشهورة - 00:05:00

ولم نقل كلام هذا انذاق. ولو قام انسان فقال بخولتان. اه لخولته اطلال ببرقة تهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد. فقيل شعر من هذا؟ لقلنا طرف بن العبد ولم نقل شعر هذا المنشد. لان الكلام انما يضاف - 00:05:20

من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا ومؤديا. من مسائل العقيدة الكبار مسألة الرؤيا وهي تفرقنا عن المعتزلة وغيرهم من الروافض والزيدية والاباضية. الذين ينكرون الرؤية. فيعتقد اهل السنة والجماعة ان - 00:05:40

الله سبحانه وتعالى يرى عيانا بالابصار يراه المؤمنون في عرصات القيامة ويرونه بعد دخولهم الجنة وقد اقام على ذلك ادلة من الكتاب والسنة وانعقد اجماع المسلمين على ذلك. من المسائل الكبار مسألة الايمان - 00:06:00

لاحظوا يا كرام ان الكلام عن الايمان من جهتين. احيانا يتكلم عن الايمان باعتبار المؤمن به - 00:06:20